DP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

DP/1993/17
2 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الدورة الأربعون
١ - ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣، نيويورك
البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

برامج المساعدة الخاصة

دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد لتنمية افريقيا في التسعينات

تقرير مدير البرنامج

موجز

استجابة لمقرر مجلس الادارة ١٩/٩٢، يوفر هذا التقرير معلومات عن دور برنامج الأمم المتحدة الانمائي في تنمية افريقيا، بما في ذلك الأنشطة التي يضطلع بها دعما لبرنامج الأمم المتحدة الجديد لتنمية افريقيا في التسعينات.

ويبين التقرير التغيرات السياسية الجارية في افريقيا والتحديات الأساسية وتلك الآخذة في الظهور والنهج المتكامل الذي يتبعه برنامج الأمم المتحدة الانمائي في دعم التنمية الافريقية. ويبرز أنشطة منتقاة والصلات التي تربط بينها في مجالات التنمية البشرية طويلة الأجل؛ وبناء القدرات؛ وتعبئة الموارد، وتهيئة مناخ يمكن من المشاركة الشعبية، والاصلاحات الاقتصادية والادارة البيئية السليمة والتكامل الاقليمي. ويختتم التقرير عرضه بالتركيز على الدور الحفاز والتنسيقي الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الانمائي في افريقيا من ناحية، وعلى التدابير الجاري تنفيذها تعزيزا لما سيقدمه البرنامج مستقبلا من دعم للتنمية الافريقية، من ناحية أخرى.

../.. 220593 050593 93-19359

أولا - مقدمة

١ - تشهد افريقيا تغيرا سياسيا جذريا. وفي بعض الحالات أسفرت عملية التحول هذه عن اضطرابات اجتماعية أو أدت الى تأخر تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية مشككة بذلك في مدى ملاءمة تلك الاصلاحات وفي سلامة توقيتها وتسلسلها. ويربط المانحون بشكل متزايد ما يقدمونه من دعم بالتقدم المحرز على طريق التنمية القائمة على المشاركة وإحلال الديمقراطية وصلاح الحكم. وخلال هذه المرحلة السياسية الانتقالية، قدر لافريقيا أن تواجد كوارث وصراعات لم تكن في الحسبان، بعضها من صنع الانسان والبعض الآخر من صنع الطبيعة. فقد شهد بعض البلدان صراعات سياسية واسعة النطاق في حين لاح في البعض الآخر خطر نشوب صراعات. كما أن الوباء المتمثل بتفشي فيروس نقص المناعة البشرية في افريقيا سيمس صحة عشرات الملايين من السكان ورفاههم خلال التسعينات فضلا عن إنه ينطوي على إمكانية تقويض مؤسسات اجتماعية واقتصادات وطنية بأسرها. وفي عام ١٩٩٢ أدت أسوأ حالة جفاف شهدها شرق افريقيا والجنوب الافريقي. في هذا القرن الى انخفاض انتاج المحاصيل بنسبة ٦٠ في المائة، ونتيجة لهذه العوامل متضافرة مع انكماش الاقتصاد العالمي كان الأداء الاقتصادي للبلدان الافريقية بوجه عام أدنى من المستوى المرضي باستثناء بلدان مثل بوتسوانا وغانا وموريشيوس، وقد كان من المتوقع ألا يتجاوز الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لافريقيا ككل زهاء ٢ في المائة في عام ١٩٩٢. وهبط نصيب افريقيا في التجارة العالمية من ٣ في المائة في عام ١٩٦٠ الى أدنى من ١ في المائة واستمرت معدلات التبادل التجاري لديها في التدهور. ولم يحرز أي تقدم يذكر من حيث فرص الوصول الى الأسواق العالمية وتخفيف عبء الديون الذي تنوء به القارة. فوفقا للتقديرات، بلغت الديون الخارجية في نهاية عام ١٩٩٢ ما يربو على ٢٨٠ بليون دولار.

٢ - وتشمل التحديات الانمائية التي تواجهها افريقيا في التسعينات ضرورة تدعيم المكاسب المحرزة في إطار برامج تحقيق الاستقرار الاقتصادي والنجاح في ادارة عملية التحول الى نظم سياسية أكثر ديمقراطية. ونظم اقتصادية أكثر استنادا الى السوق وأسلم بيئيا؛ وتهيئة بيئة مؤاتية لتحقيق التنمية المستدامة؛ وتشجيع التقدم الاقتصادي من خلال تعزيز التعاون الاقليمي؛ وبناء القدرة على زيادة الاعتماد على الذات على الصعيد الوطني وذلك في مجال الادارة الاجتماعية - الاقتصادية.

البرنامج الجديد لتنمية افريقيا في التسعينات

٣ - اعتمدت الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين برنامج الأمم المتحدة الجديد لتنمية افريقيا في التسعينات، بصيغته المبينة في مرفق قرارها ١٥١/٤٦. ويضم البرنامج ثلاثة عناصر هي: (أ) الأهداف المتفق عليها (ويتمثل أحدها في تحقيق نمو الناتج الوطني الاجمالي بمعدل سنوي نسبته ٦ في المائة على أقل تقدير)؛ (ب) الاجراءات المتعين على البلدان الافريقية اتخاذها؛ (ج) الاجراءات المتعين على المجتمع

الدولي اتخاذها. وقد دعا مجلس الادارة في مقرره ١٩/٩٢ المؤرخ ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٢ البلدان الافريقية والمجتمع الدولي الى متابعة التزاماتهما المنصوص عليها في البرنامج الجديد. ويركز هذا التقرير على دور برنامج الأمم المتحدة الانمائي في دعم التنمية الافريقية في التسعينات استجابة لمقرر مجلس الادارة ١٩/٩٢.

تنفيذ البرنامج الجديد لتنمية افريقيا في التسعينات

٤ - على الرغم مما أحرز من تقدم في بعض البلدان الافريقية، لاسيما في مجال التحول الى الديمقراطية، قصر البرنامج الجديد لتنمية افريقيا في التسعينات عن أن يغدو محورا لتعبئة الدعم الدولي والاقليمي اللازم لتنمية القارة. وتصحيحا لهذا الوضع، دعا الأمين العام فريقا رفيع المستوى يتألف من ١٢ عضوا الى الاجتماع به في ٢٨ كانون الثاني/ديسمبر ١٩٩٢ لمساعدته وإسداء المشورة له فيما يتعلق بالتدابير المتعين اتخاذها لدفع عملية تنفيذ البرنامج قدما. ويقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بدعم البرنامج الجديد لتنمية افريقيا في التسعينات عن طريق (أ) المشاركة في الفريق الرفيع المستوى؛ (ب) توفير الدعم الاداري لأمانة البرنامج؛ (ج) التعاون مع منسق البرنامج للتثبت من وفاء منظومة الأمم المتحدة ككل بدورها فضلا عن برامج وأنشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي؛ (د) كفالة تطابق فحوى البرامج القطرية والاقليمية التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي في افريقيا مع أهداف البرنامج الجديد للتنمية في افريقيا في التسعينات؛ (هـ) تنفيذ برنامجين خاصين هما "دراسات المنظور الطويل الأجل الوطنية" و "مبادرة بناء القدرات الافريقية" اللذين يرد بيانهما أدناه؛ (و) تكثيف التعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومصرف التنمية الافريقي ومنظمة الوحدة الافريقية بهدف دفع البلدان الافريقية الى اتخاذ إجراءات بشأن البرنامج الجديد للتنمية في افريقيا في التسعينات. وسيقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي من خلال الفريق الرفيع المستوى والدعم المقدم لمكتب المنسق بكفالة استمرار مسألة التنمية الافريقية في احتلال مكانة بارزة على جدول أعمال المجتمع الدولي. وتحقيقا لهذه الغاية، يدعم برنامج الأمم المتحدة الانمائي مؤتمر طوكيو المعني بالتنمية الافريقية المقترح عقده في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣.

ثانيا - النهج المتكامل الذي يتبعه برنامج الأمم المتحدة الانمائي في دعم التنمية الافريقية

٥ - أكد مجلس الادارة في مقرره ٣٤/٩٠ المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٠ أنه ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي تعزيز التنمية البشرية من أجل تحقيق الاعتماد على الذات في البلدان النامية من خلال بناء وتقوية القدرات الوطنية. وبيان الأهداف الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي يجسد المبدأ القائل بأن هدف المنظمة هو بناء القدرة الوطنية لتعزيز التنمية البشرية ومن ثم تشكل، التنمية البشرية نهجا شاملا للتنمية لا بد من تطبيقه على جميع البرامج بما في ذلك المجالات الانتاجية وقطاعي الهياكل الأساسية والخدمات. وأهم ما في هذا النهج إنه يراعي الروابط المشتركة بين القطاعات ولهذا السبب يتفق بشكل وثيق مع منحى برنامج الأمم المتحدة الانمائي الجديد في التركيز على النهج البرنامجي.

٦ - ويستلزم هذا التركيز الاضطلاع بأنشطة مترابطة على مختلف المستويات: (أ) وضع تعريف لمنظور التنمية وإطارها؛ (ب) بناء القدرات المؤسسية والبشرية الكافية جنبا الى جنب مع تهيئة بيئة تمكن من ذلك؛ (ج) كفالة المشاركة الشعبية الكاملة في زيادة إنتاجية جميع الموارد الطبيعية والبشرية والرأسمالية المتاحة، محلية كانت أم أجنبية. والبرامج التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي في افريقيا موجهة صوب تحقيق هذه الغايات. فعلى سبيل المثال، يقوم البرنامج حاليا من خلال "دراسات المنظور الطويل الأجل الوطنية" ودعم التخطيط الاستراتيجي، بمساعدة البلدان الافريقية على استنباط منظور واستراتيجيات للتنمية البشرية المستدامة. ومن خلال برامج مثل "مبادرة بناء القدرات الافريقية"، يدعم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بناء القدرات الوطنية والاقليمية. وفي الوقت نفسه يجري، من خلال أنشطة الدعوة والدعم الموجهة الى جهود التحويل الى الديمقراطية الحقيقية، تمكين الشعوب الافريقية من المشاركة في تنميتها الوطنية. كما تجري متابعة تعبئة الموارد الخارجية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات واستخدامها بشكل فعال من خلال عملية المائدة المستديرة، ووضع برامج للتعاون التقني، وآليات التمويل المشترك وتقاسم التكاليف مع المانحين. ويساعد برنامج الأمم المتحدة الانمائي في التصدي للاحتياجات الفورية في أوقات الأزمات وفي تحقيق أهداف افريقيا الأطول أجلا. وذلك على الصعيدين الاقليمي والقطري. وتوجز الفروع التالية الأنشطة الاستراتيجية المحددة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي للوفاء بأهداف افريقيا في مجال التنمية وبدوره الحفاز والتنسيقي. ويوضح المرفق ١ لهذه الوثيقة مدى التعاضد بين بعض المبادرات الاستراتيجية التي ينهض بها البرنامج دعما للتنمية الافريقية.

ثالثا - زخم الأنشطة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي دعما للتنمية الافريقية

ألف - دعم تعريف المنظور الطويل الأجل والأطر الاستراتيجية

دراسات المنظور الطويل الأجل الوطنية

٧ - من المتوسم في أهداف "دراسات المنظور الطويل الأجل الوطنية" أن تشجع البلدان الافريقية على تعبئة المدخلات الفكرية الوطنية لتحديد أهداف واسعة النطاق تستند الى توافق في الآراء تسترشد به في تحقيق تنميتها. وتتمثل أهداف تلك الدراسات بوجه خاص في : (أ) إنشاء عملية وطنية لتحديد الأولويات الانمائية طويلة الأجل؛ (ب) تحليل آثار الخطط القطاعية على المدى البعيد؛ (ج) وضع استراتيجيات وطنية طويلة الأجل فعالة ومستدامة. وتوفر الخطة الارشادية لمدة ٢٥ عاما إطارا لاجراءات البرمجة على المدى القصير والمتوسط. وقد استهلت "دراسات المنظور الطويل الأجل الوطنية" في عام ١٩٩١ ودخلت حيز النشاط العملي في عام ١٩٩٢. وقام الفريق الذي يرعاه برنامج الأمم المتحدة الانمائي والذي يتألف من خمسة خبراء بما يلي: (أ) إعداد منهج لدعم الأفرقة الوطنية؛ (ب) إكمال ورقة تحليلية إطارية ؛ (ج) البدء في إعداد "دراسات المنظور الطويل الأجل الوطنية" في السنغال وكوت ديفوار. ودفع الاستعدادات للبدء في تلك الدراسات في جمهورية تنزانيا المتحدة والرأس الأخضر وزامبيا وزمبابوي وسوازيلند وغينيا-بيساو والكونغو وموريتانيا وموريشيوس؛ و (د) تنظيم حلقة عمل في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ لثلاثين مشتركا قدموا

من جمهورية افريقيا الوسطى ورواندا والسنغال وغابون وغينيا - بيساو وكوت ديفوار والكونغو وموريتانيا؛ و(هـ) الانتهاء من وضع خطط لحلقة عمل باللغة الانكليزية من المقرر عقدها في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ للمشاركين من بوتسوانا وزامبيا وزمبابوي وسوازيلند وموريشيوس وناميبيا. وتندرج "دراسات المنظور الطويل الأجل الوطنية" على جدول أعمال اجتماع البرنامج الخاص للمساعدة من أجل افريقيا المزمع عقده في حزيران/يونيه ١٩٩٣.

٨ - ورغم أن زهاء ثلاثين بلدا افريقيا أبدى اهتمامه بالأخذ باحدى "دراسات المنظور الطويل الأجل"، فإن بداية هذه العملية اتسمت بالبطء مما يعزى في جانب كبير منه الى كون تلك الدراسات قد بدأت كمفهوم بدون منهجية مبلورة والى افتقار برنامج الأمم المتحدة الانمائي في بادىء الأمر الى القدرة على تلبية الطلب الواسع النطاق. فلا بد أن يكفل البرنامج اتسام العملية بطابع المشاركة وأن ينجح في تحديد منظور واستراتيجيات وطنية تنبني على توافق في الآراء واسع النطاق وهذا أمر يمكن أن يستغرق وقتا طويلا، وفي بعض الأحيان تعرض البلدان الافريقية عن قبول النهج الجديد حيث يعتبر مثيرا لحساسيات سياسية وعلى المستوى التقني، لم تكن القدرة الوطنية على تنفيذ البرنامج كافية في معظم الأحيان. ويسعى برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى معالجة هذه المشاكل بينما يركز جهوده، أولا، على البلدان التي يبدو فيها النجاح مرجحا.

باء - بناء القدرات

٩ - مازال بناء القدرات من أجل التنمية يشكل الهدف الأساسي لجميع أنشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي. وتعزيزا لقدرته على تحقيق هذا الهدف، سلم البرنامج بضرورة اعادة تقييم آليات تنفيذ التعاون التقني وجعل من ذلك موضوعا لدراسة كبرى (انظر الفقرة ٣٠). ويعتزم البرنامج زيادة دعمه لمجال بناء القدرات وقد وضعت برامجه بغرض مساعدة الأهالي في تدعيم قدرتهم على الاعتماد على الذات في جميع مجالات ادارة التنمية. وسيواصل برنامج الأمم المتحدة الانمائي التركيز على بناء القدرات لدى المنظمات غير الحكومية وذلك من خلال برنامج افريقيا في عام ٢٠٠٠ التابع لشعبة المنظمات غير الحكومية مما يشجعها على تنفيذ البرامج التي أعدها برنامج الأمم المتحدة الانمائي ويحفزها بوجه عام على المشاركة في التنمية. ويرد في الفروع التالية بيان البرامج المحددة التي يضطلع بها البرنامج في مجال بناء القدرات.

١ - برامج بناء القدرات في مجال الادارة الاقتصادية

١٠ - في عام ١٩٩٢، ساعد المكتب الاقليمي لافريقيا الحكومات في تعزيز برامج بناء القدرات في مجال الادارة الاقتصادية في نخبة من البلدان الافريقية شملت بوركينا فاصو وزامبيا وغامبيا وكوت ديفوار، بتوفير الخبرة الفنية والتدريب للمؤسسات الوطنية المسؤولة عن ادارة الاقتصاد الكلي. ويوفر أيضا برنامج الأمم المتحدة الانمائي دعما نشطا لبناء القدرات من خلال برنامجه لتنمية الادارة، الذي يشكل مجالا من مجالات التركيز ذات الأولوية في ٨٦ في المائة من البرامج القطرية في افريقيا للدورة الخامسة. وتشمل

الأنشطة في إطار برنامج تنمية الادارة توفير الدعم لاصلاح القطاع العام، والادارة والتخطيط على صعيد الاقتصاد الكلي والصعيد المالي، والتدريب، وادارة المؤسسات الاقتصادية العامة.

٢ - ادارة التعاون التقني

١١ - أدخلت عملية تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية في أكثر من ثلاثين بلدا افريقيا ووفر المكتب الاقليمي لافريقيا دعما تقنيا لبدء هذه العملية في مناطق أخرى، ولاسيما أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وآسيا. ويوجد توافق في الآراء في البلدان المتلقية على أن هذه العملية تفيد في لفت الانتباه الى أوجه القصور والازدواج في الأساليب المتبعة حاليا في توفير التعاون التقني. ومع ذلك لم تحقق العملية حتي الآن إلا في بلدان قليلة، ما كان يرتجى منها من تزويد الحكومات بالاطار اللازم للقيام بصورة منهجية، بالتفاوض بشأن التعاون التقني وبرمجته وتحديد تكاليفه عمليا، ولا بد من بذل مزيد من الجهد لاعطاء هذه العملية طابعا ذاتيا وتعجيل مسيرتها، وفي هذا الصدد، تتوقف فعالية البرنامج بقدر كبير على مدى التزام البلدان المتلقية والبلدان المانحة، على السواء، بإخضاع عملية التعاون التقني للتنسيق والبرمجة بصورة منهجية.

٣ - التنفيذ الوطني

١٢ - يوجد جهد متضافر لزيادة عدد مشاريع برامج برنامج الأمم المتحدة الانمائي التي تنفذها المؤسسات الوطنية على المستويين القطري والاقليمي. وتمثل زيادة التنفيذ الوطني هدفا محددا من أهداف البرامج القطرية للدورة الخامسة. وفي نهاية عام ١٩٩٢، كانت نسبة ١١,٥ في المائة من عدد المشاريع في افريقيا تنفذ وطنيا ويعتزم برنامج الأمم المتحدة الانمائي تحقيق زيادة كبيرة في هذه النسبة بحلول نهاية الدورة الخامسة (١٩٩٦). ويحول دون زيادة استخدام التنفيذ الوطني على نطاق واسع في الوقت الراهن (أ) عدم توافر قدرات كافية في بعض البلدان المتلقية؛ (ب) وانعدام الاستعداد عند الحكومات، في بعض الحالات، لتحمل المسؤولية واتباع معايير صارمة للأداء والمساءلة؛ (ج) والافتقار الى الالتزام من جانب بعض الوكالات والمانحين في دعم التنفيذ الوطني عمليا. ويسعى برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى معالجة هذه المعوقات عن طريق التدريب والحوار والاستخدام الحكيم للترتيب الجديد المتعلق بتكاليف دعم الوكالات عن طريق المرفق الأول لخدمات الدعم التقني والمرفق الثاني لخدمات الدعم التقني.

٤ - مبادرة بناء القدرات الافريقية

١٣ - تستهدف مبادرة بناء القدرات الافريقية التي يرعاها برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالاشتراك مع البنك الدولي ومانحين ثنائيين، تعزيز القدرات الاقليمية والوطنية على (أ) صياغة السياسات والبرامج الاقتصادية الوطنية واداراتها (ب) ودعم إعطاء التخطيط الانمائي الطويل الأجل طابعا ذاتيا. وعلى الرغم من المشاكل المتعلقة بالموظفين التي صودفت في بادىء الأمر، فقد وضعت صيغة المبادىء التوجيهية التنفيذية الآن وقدمت المجموعة الأولى من المشاريع للموافقة عليها. وتستهدف هذه المشاريع (أ) تعزيز

المؤسسات الوطنية الرئيسية في بنن وزمبابوي وغينيا ونيجيريا؛ (ب) وإنشاء مؤسسات جديدة لتحليل السياسات أو لاجراء البحوث بشأنها في أوغندا وبوروندي وتنزانيا وغانا؛ (ج) والارتقاء على المستوى الاقليمي بالقدرات المؤسسية والبشرية في مجال تحليل السياسات؛ (د) وربط مؤسسات التدريب الافريقية بالمؤسسات الدولية. وجرى الاضطلاع أيضا بالأعمال التحضيرية لبناء القدرات في زامبيا وكينيا ونيجيريا.

جيم - البيئة المواتية للتنمية المستدامة

١ - الاصلاحات الديمقراطية

١٤ - وفر برنامج الأمم المتحدة الانمائي في عام ١٩٩٢ تعاونا تقنيا نشطا لتحقيق الديمقراطية وإجراء انتخابات واستفتاءات في كل من اثيوبيا، اريتريا، أنغولا، أوغندا، بوروندي، تشاد، توغو، جمهورية افريقيا الوسطى، جيبوتي، رواندا، سيشيل، غانا، غينيا، غينيا- بيساو، الكاميرون، الكونغو، كينيا، ليبريا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، ملاوي، موزامبيق، النيجر. وشمل هذا التعاون تزويد اللجان الانتخابية بخدمات قصيرة الأجل في مجال إسداء المشورة وتقييم الاحتياجات، كما شمل تعبئة الموارد والتنسيق والدعم السوقي وتوفير المراقبين.

١٥ - وفيما يتعلق بالعملية الانتخابية، كان لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي دور رئيسي في تعبئة دعم كبير من المانحين، من خلال اقتسام التكاليف أو التمويل الموازي، وكانت قدرة برنامج الأمم المتحدة الانمائي على توجيه وادارة التمويل المقدم من المانحين ميزة قيمة، وسريعة، وفعالة من حيث التكلفة، للجهات المانحة، ولاسيما في اثيوبيا وأنغولا. واستخدم برنامج الأمم المتحدة الانمائي أيضا أموال أرقام التخطيط الارشادية وإجراءات لتعجيل الموافقة على الميزانية لتمويل بعثات تقييم الاحتياجات الأولية التي أوفدتها وحدة الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية، التي تشكل الأساس الذي تقوم عليه بعثات مراقبي الأمم المتحدة أو بعثات الأمم المتحدة للتحقق. وأدى الدعم في مالي وناميبيا الى إجراء انتخابات هادئة ونقل السلطة الى الحكومة الجديدة.

٢ - ترويج الاستثمار وتنمية القطاع الخاص

١٦ - تشكل تنمية القطاع الخاص مجالا من مجالات التركيز في ٥٢ في المائة من البرامج القطرية في افريقيا؛ وهي موجهة نحو أنشطة المرحلة السابقة للانتاج التي تشمل ترويج الاستثمار، والاصلاحات، والتجارة والادارة المحسنة. وسيواصل برنامج الأمم المتحدة الانمائي في المستقبل دعم نشاط القطاع الخاص و/أو المؤسسات، بآليات جديدة لتعزيز الصناعات الصغيرة. ويشترك البرنامج بصورة نشطة في ٢٦ بلدا افريقيا وفي الأنشطة الاقليمية، وجرى تزويد القطاع الخاص في عدد من البلدان الافريقية بمستشارين تجاريين متطوعين. وتشمل الأنشطة الأخرى توفير التعاون التقني لغرف التجارة والصناعة، وترويج الصادرات، وترويج الاستثمار. وقدم الدعم على المستوى الاقليمي لاقامة شبكات للمعلومات التجارية في

افريقيا. ويقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي من خلال مرفق تطوير المشاريع الافريقية بدعم تنمية تنظيم المشاريع (مثل تحديد وإعداد المشاريع الصالحة للتمكويل المصرفي).

٣ - التكامل الاقليمي

١٧ - تتمثل مجالات التركيز الرئيسية الثلاثة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي فيما يلي: (أ) توفير الدعم اللازم لانشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومصرف التنمية الافريقي ومنظمة الوحدة الافريقية، ويشمل هذا الدعم إعداد البروتوكولات المتعلقة بتنفيذ معاهدة الجماعة الاقتصادية الافريقية؛ (ب) تعزيز قدرة المؤسسات الاقليمية، ولاسيما التابع منها للجنة الاقتصادية لافريقيا؛ على توفير القيادة الفكرية والتحليلية في مجال التنمية الافريقية، بما في ذلك '١' جمع المعلومات ونشرها؛ '٢' اعادة تشكيل هياكل الوكالات الانمائية والجامعات وما الى ذلك في افريقيا لتحقيق أقصى قدر من التآذر؛ (ج) وتمويل المشاريع المستهدفة بوجه خاص التي تيسر التعاون والتكامل على الصعيد الاقليمي بما في ذلك '١' النقل؛ '٢' ومؤسسات التدريب الاقليمية؛ '٣' واستخدام المؤسسات الافريقية لوكالات منفذة على المستويين الاقليمي ودون الاقليمي. ولا يزال تركيز برنامج الأمم المتحدة الانمائي منصبا على تنمية التفكير الاستراتيجي؛ وتعزيز الوسائل اللازمة لزيادة التعاون والتكامل على الصعيد الاقليمي؛ وزيادة بناء القدرات بوجه عام. ويقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بمراجعة برمجته الاقليمية، مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية. بغية ترشيد المبادرات المالية وتأمين المزيد من التجاوب مع الظروف والأولويات المتغيرة.

٤ - الادارة البيئية

١٨ - تشكل البيئة مجالا من مجالات التركيز ذات الأولوية في ٥٠ في المائة من البرامج القطرية في افريقيا وتشمل أنشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي، تقديم الدعم في مجال الادارة، ووضع السياسات، وحفظ البيئة، ومكافحة التلوث والتصحر. ويؤدي برنامج الأمم المتحدة الانمائي دورا حفازا، من خلال برنامجه المعروف ببرنامج بناء القدرات للقرن ٢١، في تعبئة الموارد اللازمة لجدول أعمال القرن ٢١ والتي حدت قيمتها المستهدفة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار. وبدأت المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في مساعدة البلدان الأعضاء على صياغة استجاباتها لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. وتم في إطار المرحلة الأولى البالغة تكاليفها ١,٢ بليون دولار لمرفق التنمية العالمية الذي يشترك برنامج الأمم المتحدة الانمائي في ادارته مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي، توفير التمويل اللازم لبرامج مثل، الكهرباء المولدة بالرياح، وتنمية استخدام الغاز الاحيائي للنبات والحيوان.

١٩ - وتعالج مشاريع مرفق البيئة العالمية التي ووفق عليها في عام ١٩٩٢ مشاكل الاحترار العالمي، والتنوع الاحيائي، والمياه الدولية، وطبقة الأوزون. وشملت أنشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في عام ١٩٩٢ (أ) تقديم الدعم لصياغة بروتوكول لسياسة مشتركة متعلقة بالادارة البيئية في افريقيا؛ (ب) تحديد المسائل

المالية والعلمية والقانونية والمؤسسية المؤثرة في افريقيا؛ (ج) مساعدة الحكومات الافريقية على الاشتراك في المؤتمرات الدولية مثل مؤتمر قمة الأرض ومؤتمر دبلن المعنى بالمياه والبيئة؛ (د) وتنظيم ثلاث حلقات عمل لمرفق البيئة العالمية.

٢٠ - وفي عام ١٩٩٢، كان مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية - الساحلية مشتركا في أكثر من ١٣٠ مشروعا جاريا تقدر قيمتها بأكثر من ١٠٠ مليون دولار، ركزت على (أ) تقديم المساعدة لتخطيط وتنسيق ورصد ادارة الوارد الطبيعية على الصعيد الوطني، (ب) والأنشطة الرامية الى ضمان الادارة المتكاملة لأراضي القرى والمراعي والمروج. وتمت الموافقة في عام ١٩٩٢ على ١٤ مشروعا جديدا اضافيا تبلغ قيمتها الكلية ٥,٢ ملايين دولار ، وتتعلق بحماية الأراضي، ومكافحة التصحر، وتنمية المراعي الزراعية، والمعلومات والتعليم في مجال البيئة.

دال - التنمية البشرية

٢١ - تشكل التنمية الاجتماعية والبشرية مجالا من مجالات التركيز ذات الأولوية في ٨١ في المائة من البرامج القطرية في افريقيا. والنشاط الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة الانمائي في هذا المجال هو الى حد بعيد نشاط حفاز ومتعلق بالمرحلة السابقة للانتاج التي تشمل التدريب المهني، والتعليم، والنهوض بالعمالة، والمشاركةعلى مستوى القاعدة الشعبية، واشراك المرأة في التنمية، وتخفيف حدة الفقر. ولا يزال صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية يستهدف تخفيف حدة الفقر في افريقيا؛ حيث يساعد صغار منظمي المشاريع ويدعم الحكومات والمجموعات على مستوى القاعدة الشعبية في مجالات الزراعة، والتنمية الريفية، والنقل وتوفير المياه والمرافق الصحية. وفي عام ١٩٩٢، ووفق على مشاريع جديدة في ١٢ بلدا افريقيا بلغ مجموع قيمتها ٣٩ مليون دولار. ويهدف برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى جعل نوع الجنس جزءا لا يتجزأ من جميع أوجه نشاط برنامج الأمم المتحدة الانمائي أثناء الدورة الخامسة للبرامج القطرية، وواصل صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة دعمه لاشتراك المرأة في افريقيا اشتراكا أنشط ، ولاسيما على مستوى المجتمع المحلي، في مجالات (أ) الزراعة والأمن الغذائي، (ب) التجارة والصناعة، (ج) والتخطيط الوطني. وقام برنامج الأمم المتحدة الانمائي مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة، بتمويل الخطط الانمائية للمرأة في البلدان الافريقية. وسترى عملية تعزيز التنمية البشرية برنامج الأمم المتحدة الانمائي في التسعينات مشتركا في أنشطة دعوة ، أكثر مما مضى الى حد بعيد، وتوجد مسائل عديدة يجب أخذها في الحسبان لتحقيق التنمية البشرية المستدامة - وهي تتعلق بالنواحي المؤسسية والمالية والتكنولوجية والسياسية، وسيضمن برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن تكون المشاريع مصممة بحيث تركز على التنمية البشرية بما في ذلك التعليم والصحة، والمشاركة المحلية، وتعزيز المنظمات غير الحكومية.

٢٢ - وتشكل التنمية الزراعية الريفية مجالا من مجالات التركيز ذات الأولوية في ٧٠ في المائة من البرامج القطرية في افريقيا، وتستهدف بصورة رئيسية زيادة الانتاج، والتنويع، والاصلاح الريفي والتنمية الريفية،

والأمن الغذائي، وإدرار الدخل، والمشاركة على مستوى القاعدة الشعبية، وتركز الأنشطة على (أ) توفير الدعم لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الأغذية؛ (ب) الري على نطاق ضيق، وحفظ التربة، والتشجير، وتخطيط وادارة استخدام الأراضي؛ (ج) مكافحة الآفات وأمراض النباتات؛ (د) دعم المعلومات (مثل المعلومات المتعلقة بالتنبؤ بالجفاف)؛ (ه) وتنمية مصائد الأسماك؛ (و) تعزيز الادارات البيطرية وتشجيع استخدام الحيوانات الزراعية المحسنة.

٢٣ - وربما مثّل وباء نقص المناعة البشرية أكبر التحديات الناشئة في الوقت الحاضر التي تهدد بقاء البشر ونمائهم في افريقيا. ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي دور حيوي في مجال الدعوة يؤديه من خلال عملية البرمجة القطرية، ويستهدف به توعية صُناع القرار والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية في افريقيا بالعواقب على البشر وعلى الأحوال الاجتماعية والإنمائية التي تنجم عن هذا الوباء. وفي هذا المقام، يجري تعزيز القدرات الوطنية على التصدي للوباء بوصفه قضية إنمائية عامة، وباستخدام وسائل تتضمن على وجه الخصوص حلقات العمل التدريبية الوطنية وبعثات البرمجة، كما تتضمن تعزيز عمليات تنسيق البرامج الوطنية المعنية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وتعبئة الموارد اللازمة لها. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذا المجال بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية وسائر وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني والإقليم: ففي المشروع الأول لخدمات الدعم التقني خصصت أموال لزيادة قدرة منظمتي الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والعمل الدولية على تقديم الدعم التقني. كما أن البرنامج الإنمائي يساند بقوة تنفيذ إعلان منظمة الوحدة الافريقية بشأن وباء الإيدز في افريقيا، ويعمل يدا بيد مع مصرف التنمية الافريقي لرسم نهج تعاوني لتمويل البرامج الوطنية. ويجري على الصعيد القطري، وضع برامج مبتكرة تغطي ٣٠ مشروعا يتراوح نشاطها بين دعم إنشاء البرامج الوطنية المتعددة القطاعات، وتعزيز القدرات الوطنية في مجال رسم وتنسيق البرامج المعنية بتعبئة المجتمع المحلي من أجل تغيير سلوكياته، وبرامج تقديم الرعاية والمساعدة لأقارب المتوفين بالإيدز. وقد خصصت الحكومة في أوغندا ربع أرقام التخطيط الإرشادية تقريبا لبرنامجها الوطني لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) من أجل تحسين فرص اتخاذ المبادرات القائمة على الأساس المجتمعي. وفي إطار دورة البرمجة الخامسة، يتجه البرنامج الإنمائي إلى مضاعفة الدعم الذي يقدمه على الأصعدة المجتمعية والوطنية ودون الإقليمية متوسلا في ذلك طريق التنمية البرامجية وتعزيز القدرات الوطنية وتعبئة المجتمع الدولي لتقديم ما يلزم من الدعم السياسي والمالي.

هاء - تعبئة الموارد

٢٤ - يحتل موضوع تعبئة الموارد أولوية متقدمة، وفي هذا السياق شكلت فرقة عمل مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصرف التنمية الافريقي واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية لاستيفاء هذا الغرض. وفي سنة ١٩٩٢، قام المكتب الإقليمي لافريقيا بدور مهم في تعبئة الدعم اللازم لتقديم المساعدة الإنسانية والمساعدة في حالات الطوارئ وتعزيز التنمية في افريقيا بسبل شتى منها: (أ) عمليات المائدة المستديرة؛ (ب) وتقاسم التكلفة، والتمويل الموازي، وترتيبات المشاركة في التمويل والصناديق الاستئمانية المنشأة على الصعيدين الإقليمي والقطري. وبحلول نهاية سنة ١٩٩٢، استطاع المكتب الإقليمي لافريقيا جلب ٣٢ مليون دولار لدورة البرمجة الخامسة قدمت عن طريق تقاسم التكاليف والصناديق الاستئمانية، بالمقارنة بمبلغ ٢٦ مليون دولار حصيلة دورة البرمجة الرابعة بأكملها. وبالإضافة إلى ذلك، التزم المانحون بتقديم تمويل مواز شارف في سنة ١٩٩٢ مبلغا إجماليا قدره ٢٤٥ مليون دولار حولت إلى بعض المشاريع الإقليمية مثل برنامج مكافحة الانكوسيركيه؛ والشبكة الإقليمية للتدريب والمراقبة المعنيين بالإصابة بالحُييات في افريقيا؛ وتعزيز إدارة مؤسسات التدريب. وفي جانب آخر، يجري بنشاط حفز المشاركة في التكاليف على الصعيد القطري، ويقدر أن حصيلتها في سنة ١٩٩٢ ستبلغ ٣٣ مليون دولار تقريبا سيخصص ٥٦ في المائة منها لدعم المشاريع والبرامج القطرية.

٢٥ - وتهدف عمليات المائدة المستديرة، مثل الاجتماعات التي يعقدها الفريق الاستشاري التابع للبنك الدولي، إلى التوصل إلى توافقات في الآراء تتعلق بالسياسات وتعبئة المانحين من أجل تقديم الدعم والتمويل اللازمين لتمويل برامج التكيف الهيكلي. أما برامج المائدة المستديرة التي تعقد في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فهي عملية مرنة تتم برعاية الحكومة من أجل التصدي لمجموعة كبيرة من القضايا الإنمائية الطويلة الأجل التي تحتاج إلى تدبير متطلبات من التعاون التقني والتمويل. وقد أنجزت بنجاح في سنة ١٩٩٢ عدة اجتماعات للمائدة المستديرة شملت بنن وبوروندي والرأس الأخضر وغامبيا ورواندا وسان تومي وبرينسيبي، ومع ذلك فثمة ما يدعو إلى تشجيع زيادة استيعاب هذه العملية داخل النظم الوطنية لإدارة الاقتصاد بما يجعلها جزءا مكملا في هذه النظم. كذلك، يسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى زيادة استيعاب هذه العملية وزيادة قدرته الذاتية على تقديم المساعدة إلى الحكومات في استخدام هذه الأداة بشكل أكثر دواما وفعالية. ويسعى البرنامج الإنمائي أيضا إلى زيادة طاقاته لتأمين مشاركة أنشط في مشاورات الفريق الاستشاري التابع للبنك الدولي وفي اجتماعات برنامج المساعدة الخاص، لا سيما ما يختص منها بالقضايا المتصلة ببناء القدرات.

رابعا - الدور الحفاز والتنسيقي الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في افريقيا

٢٦ - يضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور مهم في مجال حفز عملية التنمية الافريقية وتنسيقها، ويؤديه في تعاون وثيق سواء مع كبار المانحين الثنائيين أو مع المؤسسات المتعددة الأطراف مثل البنك الدولي ومصرف التنمية الافريقي ومنظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة. وتحت رعاية البرنامج الإنمائي، يعمل أعضاء الفريق الاستشاري

المشترك المعني بالسياسات من أجل ضمان تزامن برامج الجهات التي يتبعونها. وخلال سنة ١٩٩٢، تولى البرنامج الإنمائي تنسيق الدعم الذي قدمته إدارة الشؤون الإنسانية لعدد من الحالات الاستثنائية شمل: (أ) تقديم مساعدة الطوارئ إلى ليبريا؛ (ب) وإدماج المشردين واللاجئين العائدين في موزامبيق؛ (ج) وتسريح الجنود وإعادة إدماجهم في القطاع الخاص في إثيوبيا وأوغندا. وتعزيزا لاستجابة البرنامج الإنمائي لحالات الطوارئ، جرى التخطيط لعقد حلقة عمل في سنة ١٩٩٣ ستدعى إليها جميع البلدان الافريقية وهيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة مثل إدارة الشؤون الإنسانية ووحدات الإغاثة في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. وفي مواجهة حالات الجفاف التي أصابت الجنوب الافريقي وشرق افريقيا، قام البرنامج الإنمائي بدور حاسم شمل عقد اجتماعات لإطلاع المانحين على طبيعية هذه الحالات وتنسيق جهودهم إزاءها. كما رعى البرنامج الإنمائي بالتعاون مع إدارة الشؤون الإنسانية والمجلس الإنمائي للجنوب الافريقي اجتماعا للمانحين تم فيه الإعلان عن تبرعات تربو على ٥٠٠ مليون دولار لصالح البلدان المتأثرة بالجفاف. وعلى الصعيد القطري، قدم البرنامج الإنمائي دعما عن طريق أرقام التخطيط الإرشادية والمشاريع الممولة من موارد البرنامج الخاصة، وواصل جهوده الرامية إلى تعزيز قدرات الحكومات على التخطيط لإدارة حالات الجفاف والكوارث.

خامسا - تعزيز الدعم الذي سيقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المستقبل للتنمية الافريقية

ألف - برنامج الاقتصاديين

٢٧ - استهل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سنة ١٩٨٥ برنامج الاقتصاديين. ويعتبر هذا البرنامج أحد المصادر الأساسية لتقديم دعم متخصص في سبيل تعزيز قدرات الحكومات الافريقية على الوفاء بأهدافها الإنمائية والتفاوض على شروط أفضل من المجتمع الدولي. وفي تقييم أجري للبرنامج في سنة ١٩٩٢ رئي أنه يسد بالفعل ثغرة كبيرة فيما يتعلق بتعزيز المناحي البرنامجية الجديدة التي يضطلع بها البرنامج الإنمائي. كذلك كان من نتائج هذا البرنامج تقوية الدور الذي تضطلع به المكاتب الميدانية التي توجد فيها وظائف للاقتصاديين. ويعتزم البرنامج الإنمائي الاستفادة من النجاح الذي حققه البرنامج متوسلا في ذلك (أ) تقديم اقتراح بتوسيع نطاقه إلى بلدان أخرى؛ (ب) وإدماج وظيفة الاقتصادي في الهياكل التنظيمية للبرنامج الإنمائي.

باء - إعادة التشكيل الهيكلي

٢٨ - ثمة عملية لإعادة تشكيل الهيكل التنظيمي في المقر والمكاتب الميدانية تهدف إلى زيادة كفاءة إنتاج الخدمات وتقديمها. وتنطوي هذه العملية على توسع كبير في الأخذ باللامركزية وزيادة نطاق المساءلة ورصد الأداء. وتنفذ عملية إعادة تشكيل المكتب الاقليمي لافريقيا على مرحلتين. في الأولى، يتم إدماج الوحدة المعنية بأقل البلدان نموا في شعبة البرنامج الإقليمي، من أجل الجمع بين الخطوط المتعلقة بالتنفيذ والسياسة. وفي الثانية يتم خفض عدد الشُّعب القطرية إلى ٤ وتعزيزها بإدماج وظيفة اقتصادي في كل شعبة، تناط به المسؤولية عن قضايا بناء القدرات والإدارة الاقتصادية في البلدان التي تشرف عليها الشعبة. أما المكاتب الميدانية فتشهد تخفيضا في عدد الموظفين على جميع المستويات يشمل على الأقل موظفا دوليا وموظفا وطنيا لكل مكتب. وقد حدث أيضا تحول مهم من التركيز على عدد الموظفين إلى التركيز على نوعيتهم. وأثبت نجاح برنامج الاقتصاديين ضرورة تعزيز المكاتب الميدانية بموظفين مؤهلين في التخطيط الاستراتيجي وصنع السياسة وتحليلها.

جيم - نحو تعزيز الإدارة والمساءلة

٢٩ - يقوم البرنامج الإنمائي في الوقت الحاضر بإدخال نظم للرصد الدقيق وضمان المساءلة في المجالات المالية. وأحد الأهداف المحددة للمكتب الإقليمي لافريقيا هي التأكد من أن عمل القيادات المسؤولة عن المكاتب الميدانية يتجه، ليس فقط إلى تحسين الإدارة في المجالات المالية والبرنامجية والتنظيمية، بل أيضا التأكيد على تحمل الموظفين لمسؤولياتهم. ولكفالة الاتصال الأسرع بين المكتب الميداني والمقر، يجري في الآونة الحالية تزويد هذه المكاتب بالنظم المحاسبية والتدريب اللازمين في هذا الخصوص. ويعمل البرنامج الإنمائي لوضع نماذج ومعايير قياسية لتحسين العملية التحضيرية للبرنامج/المشروع، ورصدها على الصعيد الميداني، وهو مسعى يتواكب مع تحركه في اتجاه زيادة تفويض المسؤوليات إلى المكاتب الميدانية. وبالإضافة إلى الخفض الذي لحق بعدد الموظفين في سنة ١٩٩١ بنسبة ١٥ في المائة، يجري أيضا خفض عدد موظفي الفئة الفنية المخصص في الميزانية الأساسية لمقر المكتب الإقليمي لافريقيا الذي يعاد تشكيله حاليا، من ٣٤ إلى ٣٢ موظفا، مع إجراء خفض مقابل في موظفي الدعم من ٣٨ إلى ٣٠ موظفا. وفي هذا الصدد، تشمل الميزانية الإدارية للمقر والمكاتب الميدانية خفضا بنسبة ١٥ في المائة في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥.

دال - تحسين الانجاز الشامل للتعاون التقني في افريقيا

٣٠ - تلقت افريقيا على مدى السنوات الثلاثين الماضية قدرا كبيرا من التعاون التقني، لكنه لم يسفر في الواقع إلا عن نتائج متواضعة. وقد تضمن منشور أصدره البرنامج الإنمائي في سنة ١٩٩٣ بعنوان "إعادة النظر في التعاون التقني: الإصلاح من أجل بناء القدرات في افريقيا" استعراضا لمسببات انعدام فعالية الآليات الحالية المعنية بتقديم هذا التعاون. وأوصت الدراسة بمراعاة قدر أكبر من الحرص في نفقات استخدام التعاون التقني، والعودة إلى أسلوب سد الثغرات عندما يثبت وجود حاجة لذلك. وتعرض الوثيقة عددا من التدابير العلاجية الممكنة ومنها التخلي عن نموذج الخبير ومناظره، والاتجاه بدلا من ذلك إلى

الاستخدام المكثف (أ) للخبراء الاستشاريين الأجانب لفترات قصيرة؛ (ب) والخبراء الاستشاريين المحليين؛ (ج) وتوأمة المؤسسات؛ (د) وإدخال عناصر السوق عند تدبير التعاون التقني. ومع ذلك، أكدت الدراسة أن وجود الأفراد الأفضل تدريبا والمؤسسات الأقوى بنية عنصران مهمان للتنمية الاقتصادية في افريقيا، وأن أهميتهما تفوق أهمية الاستثمار الرأسمالي نفسه. وقد عممت الوثيقة على أعضاء مجلس الإدارة، ويقوم البرنامج الإنمائي بتدارس ما تتضمنه من توصيات وما يترتب عليه من آثار على الأنشطة التي يتولى تمويلها.

المرفق الأول

نحو إيجاد نهج متناسق لصياغة السياسات وبناء القدرات في افريقيا

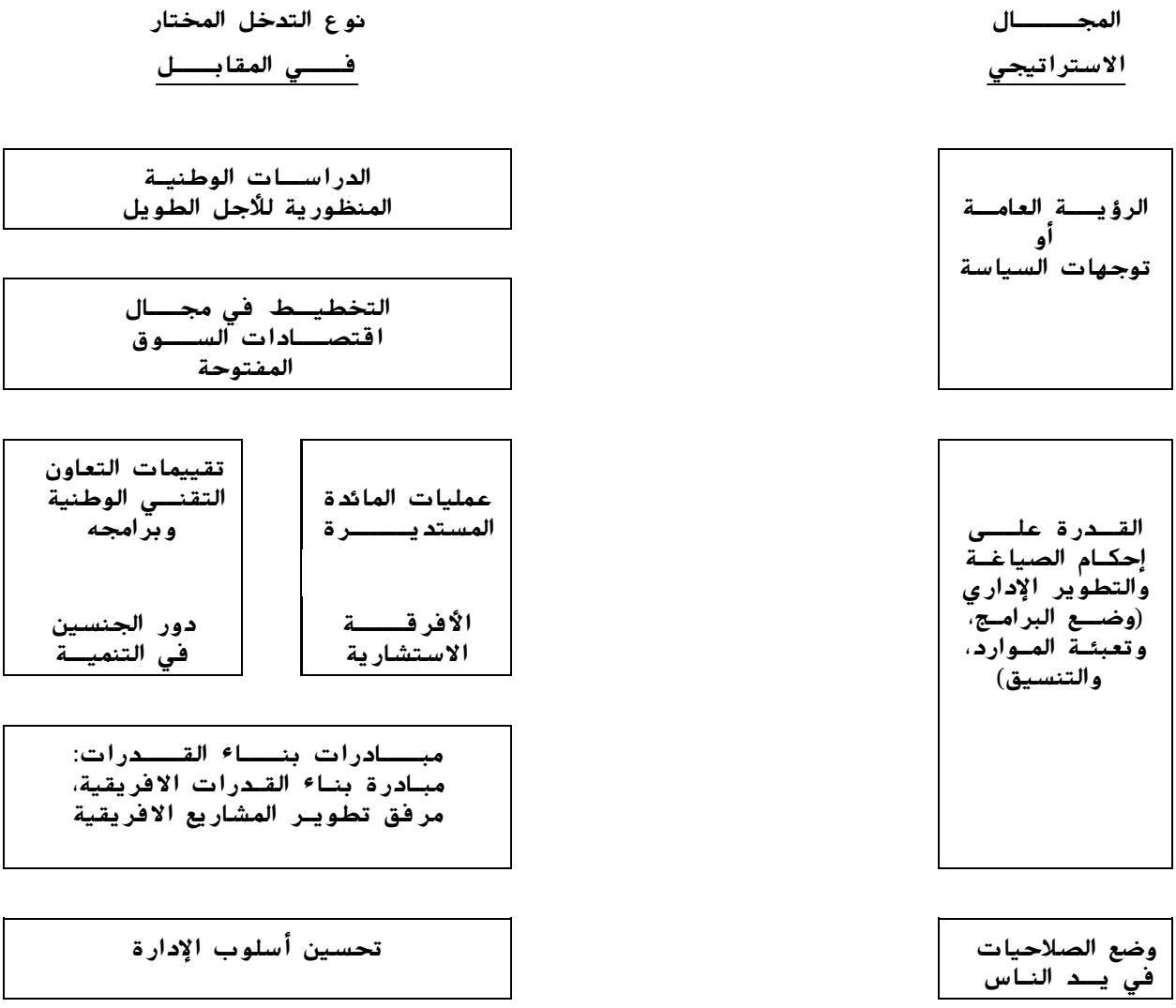

☆ بالنسبـــة لدورة البرمجة الخامســة وما بعدهـا، سيراعى في برامج ومبادرات البرنامج الإنمائي في افريقيا:

☆ لدعم الأولويات الحكومية، ستعمل المبادرات المذكورة أعلاه من أجل:

(أ) أن تكون جزءا من النهج الاستراتيجي لبناء القدرة على التعامل مع قضايا تخفيف حدة الفقر؛ وصياغة السياسات ووضع البرامج؛

(ب) وأن تشدد على تبادل المعلومات والخبرات؛

(ج) وتعزز أواصر التعاون والتكامل على الصعيد الإقليمي.

(أ) الاستفادة من الثقافات والقيم في افريقيا؛

(ب) وتشجيع بناء القدرات؛

(ج) وكفالة التعزيز المتبادل؛

(د) وتسهيل التنسيق بين المانحين بإجراء حوارات السياسة واتباع النهج البرنامجية.

المرفق الثاني

الصلات بين جوانب مختارة من الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية في افريقيا، والمواضيع الواردة في برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في افريقيا في التسعينات

المجالات المستهدفة لصالح البلدان الافريقية في برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في افريقيا في التسعينات	المبادرات الإقليمية المدعومة من البرنامج الإنمائي
١ - النمو والتنمية المستدامان	طرح أطر التخطيط الاستراتيجي في الدراسات الوطنية المنظورية للأجل الطويل
٢ - التعاون والتكامل الإقليميان	دعم إنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية تعزيز المؤسسات الإقليمية (مثل اللجنة الاقتصادية لافريقيا ...) استهداف مشاريع محددة (كالنقل، والتدريب ...)
٣ - إضفاء الطابع الديمقراطي	الاضطلاع بأنشطة الدعوة (بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا) المساعدة والدعم الانتخابيان تشريح الجنود أسلوب الإدارة إعادة إدماج المشردين واللاجئين والعائدين
٤ - تشجيع الاستثمار	مرفق تطوير المشاريع الافريقية الدوائر الافريقية للتدريب والتنظيم دعم الإدارة البيئية القوية، وتصميم مشاريع مستوفية لاشتراطات التمويل المصرفي، وتعبئة رأس المال المشاريعي تقديم مقترحات لصناديق المشاريع الإنتاجية صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية شعبة دور القطاع الخاص في التنمية: الأنشطة الإقليمية والقطرية موارد الأمم المتحدة الاستشارية الدولية القصيرة الأجل تقديم التعاون التقني لغرف التجارة، تعزيز الاستثمار والتصدير

	شبكات معلومات التجارة
	دراسات عن نطاق رأس المال الإنتاجي
٥ - تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات	مبادرة بناء القدرات الافريقية
	تقييمات التعاون التقني الوطنية وبرامجه
	برنامج دور الجنسين في التنمية
	برنامج فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية
٦ - إدارة البيئة	افريقيا سنة ٢٠٠٠
	دعم المشاركة في قمة الأرض في سنة ١٩٩٢
	متابعة أعمال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية/جدول القرن ٢١
	المرفق البيئي العالمي
	بروتوكول السياسات المشتركة
	وضع تعاريف للقضايا
	دعم المشاركة في المؤتمرات الدولية
	تقديم الدعم للتخطيط، والتنسيق، والرصد الإداري
٧ - إدارة الشؤون السكانية	الأنشطة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال تنظيم الأسرة، ووفيات الأمهات، وتعدادات السكان وما إلى ذلك...
	تعليم الفتيات
	تخفيف حدة الفقر
	صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرامج دور الجنسين في التنمية
٨ - التنمية الزراعية والأمن الغذائي	دعم الاعتماد على الذات في توفير الغذاء
	الري بالرش، وحفظ التربة، وإعادة زراعة الغابات، وتخطيط وإدارة استخدام الأراضي
	مكافحة الأمراض
	نظم المعلومات
	دعم مراكز البحوث الوطنية والإقليمية
	تطوير مصائد الأسماك
	تعزيز الخدمات البيطرية

تحسين الثروة الحيوانية

٩ - التعاون بين بلدان الجنوب	مع البرازيل في مجالات الطيران المدني، والزراعة، والتكنولوجيا وما إليها ... حلقة عمل عن النقل الجوي دعم مركز تعزيز التجارة التابع لمصرف التنمية الافريقي برنامج فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية
١٠ - تعزيز دور المنظمات غير الحكومية	مشروع المنظمات غير الحكومية في ٣٣ بلدا مشروع شبكة افريقيا لعام ٢٠٠٠ المشاريع المتصلة بالمرفق البيئي العالمي برنامج شركاء التنمية برنامج فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية

المجالات المستهدفة لصالح المجتمع العالمي في برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في افريقيا في التسعينات

١ - حل مشكلة الديون	البرنامج المشترك مع منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والبنك الدولي لإدارة المديونية الخارجية
٢ - تعبئة الموارد	عمليات المائدة المستديرة تقاسم التكاليف، التمويل الموازي والتمويل المشترك على الصعيدين القطري والإقليمي المساعدة الإنسانية ومساعدة الطوارئ برنامج فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية
٣ - زيادة سبل وصول السلع الأساسية الافريقية إلى الأسواق العالمية	—
٤ - تحسين بيئة التجارة	التجارة المشتركة بين الأقطار الافريقية عن طريق المنظمات الحكومية الدولية برامج التجارة المشتركة مع منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية،

ومركز التجـــارة العالمية (شبكة المعلومات التجارية المحوسبة ...
وما إليها)

٥ - دعم التكامل الإقليمي دعم إنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية
تعزيز المنظمات الحكومية الدولية، والبرامج المشتركة بين الأقطار